

شرح العقيدة الطحاوية (٥/٧) للشيخ د عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدته. كل شيء وقضائه وقدره. قال - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد يقول رحمه الله تعالى مشيئته كل مشيئته - [00:00:40](#)

غلب قضاؤه الحيل كلها هذا مثل ما سبق ان الله جل وعلا قدروا الاشياء وشاء خلقها والذي جل وعلا يدبروا الاشياء بعد ايجادها كل العالم بكل شيء الكاتب لها قبل وجودها - [00:01:25](#)

الخالق لها لا يكون الا ما يشاء هذا امر والمسلمون كلهم وكلهم يقولون ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن مشيئته جل وعلا هي النافذة الخلق لهم مشيئات ولكنها - [00:02:01](#)

كما قال جل وعلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله سبق ان المشيئة الناهية الارادة الكونية القدرية وان الارادة ارادت ان ارادة كونية قدرية وارادة امرية دينية شرعية والارادة الكونية لا يخرج عنها شيء - [00:02:25](#)

كل ما اراده جل وعلا كونا وجد وهو المشيئة ما شاء وجد وما لم يرده لا يوجد الارادة الدينية فتتعلق بالدين بالامر والنهي خاصة بمن يقبل دين الله جل وعلا - [00:03:01](#)

كما قال جل وعلا يريد الله ان يبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم الله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:03:23](#)

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا فهذه ارادة تتعلق بالامر بالنهي بالامر ولا تكونوا الا لمن امتثل امر الله جل وعلا فرق بين هذه وبين قوله جل وعلا - [00:03:40](#)

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء هذه ارادة كونية لا يخرج عنها شيء وتلك ارادة دينية تتعلق بالامر - [00:04:00](#)

الشرع الذي يشرعه الله ولهذا نقول انها خاصة بالمسلمين يعني بمن يقبل دين الله جل وعلا فهو الذي يراد به اليسر ولا يراد به العسر وهو الذي يبين له وان كان هذا عام لكل من يقبله. يعني ما هو جماعة معينة فقط. كل من قبل دين الله له - [00:04:22](#)

هذا الحكم فالله جل وعلا يريد به السهولة واليسر ويجنبه العسر اما يعني كون المشيئة يعني كل شيء ذلك لانه جل وعلا هو الخالق المتصرف وحده وهو المالك لكل شيء ولا احد له معه شيء - [00:04:50](#)

فهو يملك شيء حتى من تمام ملكه جل وعلا اخبر انه لا احد يشفع عنده الا باذنه هذا من تمام ملكه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ما احد يجزأ بل لا احد يتكلم الا باذنه - [00:05:18](#)

ويقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن الا من اذن له الرحمن وقال صوابا هذا في موضع من المواضع ولكن هذا الحكم الذي ينطبق على عباد الله جل وعلا كلهم - [00:05:39](#)

يقول جل وعلا ان من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا واعدهم عدى وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ما معه شيء لا خدم ولا حشم ولا مال ولا ثياب ولا غيرها - [00:06:02](#)

كيوم ولدته امه يرى انه على هيئته يوم مات اه يقول وغلب قضاؤه الحيل كلها. يفعل الله ما يشاء وهو غير ظالم لاحد لانه جل وعلا

اعطى كل شيء خلقه ثم اهدى - 00:06:28

هذا المخلوق القدرة والاستطاعة على ما يؤمر به وجعل له اختيارا يختار به ان شاء يفعل هذا وان شاء لا يفعل ولهذا قال الامن او

لتؤمنوا يعني بانكم تبين لكم الحق من الباطل - 00:06:55

فاذا امننت فهو لنفسك وان لم تؤمن فعلها ولن تضر الله ولن تضر الله شيئا وقوله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لانه هو الحاكم الذي

لا فوqe احد تعال وتقدس - 00:07:23

ومع هذا هو لا يظلم ويظع الامور في موضعها فهو حكيم عليم الله تعالى سيد الدعوات. ويملك كل شيء ولا يملكه شيء وفي دعاء

الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات يعني ان الانسان اذا - 00:07:48

صدق بصدق او عمل عمل وهذا يعني يظهر منه انه قصر هذا الامر على الدعاء والصدقة جاء الصوم من كان على مات وعليه صوم

صام عنه وليه ولكن قصره على ذلك لا وجه له - 00:08:42

فالصحيح ان وكما يقول الفقهاء كل عمل بر عمله خالصا لله ثم جعل ثوابه لحي او ميت نفعه ذلك ووصل اليه بشرط ان يكون هذا

العمل نفل ليس فرض من الفرائض - 00:09:11

يؤديها عن نفسه لكن هذه يكون من الاعمال التي يعملها تطوعا واما الدعاء فظاهر واما الصدقة فظاهرة النصوص فيها. وكذلك الحج

كذلك الصوم فاذا كان هذه يعني تنفع وقد سئل صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

حدة السيرة في هذا يقول له السائل ان امي ماتت وعليها صوم هل اصوم عنها؟ قال نعم واخر لما قال قال ارايت ان كان لو كان على

امك دين وقضيته ايقضى؟ قال نعم. قال دين الله اولى او نحو ذلك - 00:10:09

اولى ان يقبر والاخر يسأل ادرك الحج والدي وهو لا يستطيع الركوب افاحج عنه؟ قال نعم حج عن نفسك ثم حج عن والدك سمع رجلا

يقول لبيك عن شبرمة قال وما شبرمة - 00:10:39

قال فلان قريبي كذا وقال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة هذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كما ثبتت الصدقة كما قال سعد - 00:11:02

ان امي ماتت وانا غايب واظنها لو تكلمت لتصدقت. افاتصدق عنها؟ قال نعم اتصدق عنها وغير ذلك من النصوص الكثيرة فاذا كان

كذلك فذلك بقية الاعمال ما الذي يخرج هذا عن بقية الاعمال كما يقول - 00:11:17

الذين يتمسكون بالظاهر يقولون نأخذ ما جاء بالنص والباقي نمنعه لان الله جل وعلا يقول وان ليس للانسان الا ما سعى يقال لهم

اليست الاية عامة؟ وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:11:40

دخلها التخصيص دخلها تخصيص الحج والصدقة والصوم وغير ذلك فاذا غيرها من باب اولى ولكن هذه ان الانسان الاصل ليس له الا

عمله. اما انه يضاف اليه شيء ينتفع به فلا يخالف هذا - 00:12:01

اه في ذلك يعني يكون في دعاء الاحياء الدعاء امرنا جل وعلا ان ندعو والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:12:26

اثنى الله عليهم بهذا كذلك علمنا الدعاء مطلقا يا دعاة اول رسول ارسله الله جل وعلا يقول وقال نوح الرب انه قال ربي لا تذر على

الكافر على الارض من الكافرين ديارا - 00:12:47

انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات هذا دعاء عام

وهو مشروع لنا ندل على هذا كثيرة جدا - 00:13:10

اه كذلك بقية الاعمال اذا عمل الانسان خالصا لله وجعل ثوابها لمن يشاء من الاحياء والاموات نفعه ذلك يعني نفع الذي جعل له هذا

الثواب حتى القرآن اذا قرأ وقد فرغ من قراءته وقال اللهم اجعل ثواب قراءتي هذه لفلان - 00:13:32

والدي او والدتي فانه داخل في هذا وهذا هو القول الصحيح من اقوال العلماء وهو الذي دلت عليه الدالة وقوله والله تعالى يستجيب

الدعوات هذا مطلق ما قيده بدعوات المسلمين او دعوات المؤمنين - 00:14:05

فهو اذا شاء ولا هذا ملعب هذا مقيد بمشيئته. كل شيء مقيد بمشيئته قال جل وعلا ولا رأيتمكم من اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين - [00:14:31](#)

بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه اليه ان شاء وتنسون ما تشركون فقيد هذا بمشيئته وكل شيء مقيد بمشيئته فهو يستجيب اذا شاء الداعي لا يخيب اذا دعا ربه - [00:14:47](#)

فلا يخلو مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من احدى ثلاث اما ان يستجاب له واما ان يصرف عنه من سوء ما هو اعظم او تدخر له هذه الدعوة - [00:15:10](#)

يوم فقره وفاقته يوم يلقي الله جل وعلا اذا ينبغي ان الانسان انه يكثر من الدعاء انه يكثر فالاستجابة يعني قد تكون غير ظاهرة يستجيب الله جل وعلا للعبد ولا يكون ذلك - [00:15:29](#)

الظاهر ولكن الله الله رؤوف الرحيم يعلم ما يصلح عباده عبادة قد يكون في الاجابة الظاهرة فيها عليه ضررها هو ابوكم فيها ولكن هذا مقيد بانه لا يدعو باسم ولا قطيعة رحم - [00:15:52](#)

الاسم لا يستجاب له هذا من فضل الله اه المقصود ان ان هذا من مقتضى الربوبية مقتضى كونه الرب لان الرب هو الذي يرب عباده بما يحتاجونه ويقوم عليهم بذلك - [00:16:17](#)

اجابة الدعاء من مقتضى ذلك فلو يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات هذا من المترادفات استجابة قضاء الحاجات من اجابة الدعوات اجابة للدعاء ويملك كل شيء ولا يملكه شيء لا يقال ان الله يملكه شيء تعالى الله وتقدس - [00:16:38](#)

هو المالك لكل شيء ولا احد يستطيع ان يتحصل مما بيد الله شيء الا بطاعته. ابدا الا بطاعته. ولكنه جل وعلا خلق الخلق وقدر الارزاق وكذلك الاجال وكذلك ما يحصل الانسان فقد يحصل له - [00:17:01](#)

فيحصل له الرزق والعافية وغيره وهو كافر ويتقوى على ذلك يتقوى بهذا الذي رزق بعافيته على الكفر والمعاصي والله حلیم لا يعجل. تعالى وتقدس ولكنه امامه العذاب الذي سوف ينسيه كل شيء - [00:17:33](#)

وكذلك هو ولا غنى عنه طرفة عين يعني لا يمكن المخلوق ان يستغني عن الله جل وعلا طرفة عين يعني ولم اقل من هذا الشيء. اي زمن اه من استغنى عن الله جل وعلا فهو الهالك الملعون المطرود المبعد - [00:18:03](#)

ولهذا قال ومن استغنى عن الله جل وعلا طرفة عين فقد كفر وكان من اهل الحي الحين الهالك بفتح الحاء من اهل الحين من اهل الهالك والبوار نعم. قالوا الله يرضى ويرضانا بأحد من وراء - [00:18:29](#)

الله يغضب ويرضى لا كأحد من الورى يحب السجع رحمه الله يأتي بالاشياء وان كانت يعني وهذا يدل على الفصاحة والبلاغة والمقدرة على الكلام آآ ما ليس السجع مذموما مطلقة كما يذمه بعض الناس - [00:18:58](#)

اه فهو جل وعلا الغضب من صفاته والرضا من صفاته ونص على الغضب والرضا لان اهل الباطل انكروا فقال يغضب ويرضى وكذلك يحب ويغض ويمقت ويسخط ويكره وغير ذلك من - [00:19:27](#)

الصفات التي وصف الله بها نفسه وقد سبق ان الله يوصف بما وصف به نفسه ولا يوصف الا بماء جاء في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:48](#)

ووصفه جل وعلا بذلك ليس تشبيها كما قال نعيم بن حماد اثبات الصفات ليس التشبيه وانما التشبيه ان يقول يده كيدي او وجهه كوجهي او ما اشبه ذلك. تعالى الله وتقدس - [00:20:03](#)

هذا هو التشبيه ولهذا يقول جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وليس الغضب تفسير والرضا نهدين يفسروا كما يفسرها اهل الضلال ثم يؤولونه كذا الغضب هو غليان دم القلب. ثم طلب الانتقام - [00:20:23](#)

هذا غضب الانسان ان غضب رب العالمين فهو يليق بعظمته وجلاله والله لا يشارك المخلوق في معاني صفاته وصفة المخلوق له تخص وصفة الرب جل وعلا له تخصه المخلوق لا يشارك الرب جل وعلا في صفاته والرب لا يشارك - [00:20:51](#)

المخلوق في صفاته وهذا هو معنى التوحيد ان ما يخص الله لا احد يشاركه فيه سواء كان من الصفات ومن الافعال او من الاوامر

امثال الاوامر اللي هو حق حقه. الذي هو التوحيد - 00:21:18

يجب ان لا يكون لاحد منه شيء فهو خاص بالله جل وعلا ولهذا سمي دين الاسلام توحيداً لأنه مبني على ذلك على امثال الامر وقوله
لا كاحد من الوراء لقوله جل وعلا - 00:21:40

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. تعالى الله وتقدس. نعم قال ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب
احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم - 00:22:02

وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير. وحبه دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. نعم هذا من الاصول التي عليها
اهل السنة ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:19

لأنهم خير الناس بعد الرسل كما قال الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس اول من يدخل فيها صحابة الرسول صلى الله عليه
وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بخير القرون - 00:22:39

خير القرون الذين بعثت فيهم في احاديث. حديث متعددة ويقول ايضا خير الناس الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم تأتي للترتيب. يعني الذي قبل غير الذي ذكر بعد ثم - 00:23:04

ثم يأتي قوم تسبق شهادة احدثهم يمينه ويمينه شهادته ويظهر فيهم السمن لأنهم يرغبون في الدنيا في الاكل وفي غير ذلك والراحة
اكثر يكثر فيهم السمن كما تكثر اكثر السم في - 00:23:30

البهايم اما الصحابة لا ما تجد فيهم ذلك لأنهم يعملون ويهتمون وليس عندهم الدنيا التي تنعمون بها قد لا يجد اكلة يوم واحد يقول
ابو هريرة يمر علي ثلاثة ايام ما ذقت شيء - 00:23:53

احيانا اخرج ثم اصرع يظن الناس النبي صرعنا ليس بي الا الجوع وكذلك غيره اهل الصفة ليس لهم الا ما دعاهم اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم والصفة هي مؤخر المسجد عند بيت يعني - 00:24:20

كان الرجل اذا جاء مهاجرا ليس معه مال ولا سمع له اهل وليس له مأوى انزل في المسجد يهيئ الله له شيء فالمقصود ان قوله صلى
الله عليه وسلم في هذا - 00:24:45

انهم خير القرون هذه خيرية مطلقة على الفضل المطلق ويخرج من ذلك الانبياء والرسل اما ما هداهم فهو افضل الناس افضل الناس
من المتقدمين والمتأخرين فلا يمكن ان يلحق بهم غيرهم لكونهم صحبوا رسول الله - 00:25:07

امنوا به وتلقوا الايمان منه والعلم وجاهدوا معه دافعوا عن دين الله جل وعلا ومع ذلك بعضهم افضل من بعض لان الله يفضل بعض
خلقه على بعض هذا اخبر جل وعلا - 00:25:35

في تقدم المهاجرين السابقين الاولين رضي الله عن مهاجرين السابقين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان شوفي
اشتراط في في المتبعين ان يكون باحسان اما هم ما اشتراط فيهم شيء - 00:25:53

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه اذا رضي الله عن احد من خلقه فهو السعيد لا يمكن
ان الله يشني على قوم وهو يعلم انهم يرتدون كما يزعم اهل الباطل - 00:26:16

قاتلهم الله ان يوشكون الله علام الغيوب جل وعلا فأتى عليهم وهو يعلم انه سيكون بينهم قتال يكون وقتالهم ليس لانفسهم ولا
لطلب الدنيا وانما هو اجتهاد اقامة دين الله - 00:26:43

اقامة الامر الذي يتم به الجهاد في سبيل ولكن قد يخرج الامر من الايدي بدون قصد وارادة وما اراده الله كان وقوله اولا نفرط نفرط
في حب احد الذين افرطوا في حب علي رضي الله عنه - 00:27:05

ومع ذاه جعلوه كافرا ولا مرتدا ولا مسلم يتبرأ من هذا لا يخلصون واحدا بعينه الا بما خصه الرسول صلى الله عليه وسلم كما خص ابا
بكر باشيء ليست لغيره - 00:27:37

قال ما نفعني مال نفعني مال ابي بكر والله جعله صاحباً له وفي المسير وحدة الا تنصروه وقد نصره الله. اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار - 00:28:00

اذ يقولوا لصاحبه لا تحزن ان الله معنا هو صاحبه في الغار وصاحبه وهذا امر ظاهر. صلوات الله وسلامه عليه. قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس اه قالت عائشة يا رسول الله ابو بكر رجل اثم - [00:28:25](#)

اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء اه لو امرت غيره لو امرت عمر وقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فذهبت عائشة الى حفصة وقالت لها اذهبي وقولي له كذا وكذا - [00:28:53](#)

فذهبت حفصة وقالت له هذه المقالة فغضب قال انكن صواحب يوسف ابا بكر فليصلي بالناس اه هذا يقول العلماء اشارة الى خلافة لهذا قال الصحابة رضيه لنا رضيه في ديننا ونحن نرضاه في دنيانا - [00:29:17](#)

المقصود انه قال لو كنت متخذاً من الناس خليلاً اذا اتخذت ابا بكر خليلاً ولكن الله اتخذني خليل امر صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على سرية وامرهم ان يخرجوا - [00:29:46](#)

يقول عمر كما في صحيح مسلم آ خرج اصحابي وتخلفت لاصلي مع الرسول الفجر ثم الحق بهم لما صليت رأني قال اما ذهبت مع اصحابي قلت يا رسول الله اردت ان اصلي معك - [00:30:13](#)

ثم اذهب قال سبقوك ولن تدرك مسيرهم الذي ساروا فقلت يا رسول الله اي الناس احب اليك وقال عائشة الرسول لا يجاري احد ولا يبالي ولا يخاف من احد سئل بعض الناس مثلاً تحب زوجك يقول لا ما عليك ما لك دخل في هذا - [00:30:32](#)

الرسول تكلم بالحق مهما كان قال عائشة وقال من الرجال؟ قال ابوها هذا في صحيح مسلم. والنصوص في هذا كثيرة ولكن العجب من الذين يتبرأون منه ويتبرأون من كبار الصحابة نسأل الله السلامة. اذا غلبت الشكوى على انسان - [00:30:56](#)

على حيلة في لهذا يقول ولا نتبرأ احد منهم من حب احد منهم التبري من هذا كفر بالله جل وعلا فحبهم دين والدعاء لهم واجب لان امرنا به كما في الاية السابقة - [00:31:21](#)

لما ذكر الفيل انه لله ورسوله المساكين اليتامى وابن السبيل المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وعمالهم بيتون فضلاً من الله فينصرونا. ثم قال والذين تبوأوا الدار والايمان. اللي يعطونا الفين - [00:31:46](#)

ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون هذا ومعاد هؤلاء ما يعطونهم فيه الى اخره اما الخمس الخمس يكون من المغنم ويكون لله ورسوله ولذوي القربى وهو غير هذا غير الفيل - [00:32:14](#)

ما افاءه الله جل وعلا من اموال الكفار ويدخل فيه ليس فيه خاص فيما تركه الكفار بلا قتال سمي المال كله الذي يؤخذ لانه ان في اللغة الرجوع فالمال عند الكفار ليس هذا موضعه - [00:32:33](#)

لان المال يجب ان يكون عند من يتقوى به على طاعة ما الذي يتقوى به على معصية الله فليس هذا موضعه اذا اخذه المسلمون صار شيئاً يعني فاء الى مكانه والى محله - [00:32:58](#)

والمقصود ان الصحابة رضوان الله عليهم هم الذين هم الواسطة بيننا وبين نبينا هم الذين نقلوا لنا ديننا دين نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول ابو زرعة رحمه الله اذا رأيت الرجل يقدح في الصحابة فاعلم انه زنديق - [00:33:16](#)

الصديق يعني المنافق الذي يبطن الكفر ويظهر الايمان ثم يقول يريدون ان يكذبوا في عدولنا يعني الذين نقلوا ديننا فهم المقدوح فيهم المقصود ان هذا امر واضح جلي ولا نذكرهم الا بخير - [00:33:43](#)

قصده بهذا انه وقع بينهم مخاصمات وخلاف وقتال فهذا يقول لا نذكره ونعرض عنه نهائياً لا نرويه ولا نكتبه ولا نقرأه لانه لا فائدة في ذلك وهم ايضا معذورون فيه اما - [00:34:11](#)

يكون احدهم له اجران او له اجر واحد والخطأ مغفو عنه. لانهم فعلوا ذلك بالاجتهاد اجتهادهم والمجتهد اما ان يكون مصيب فان كان مصيباً فله اجران او يكون مخطئ فيعفى عنه خطأً ويؤجر على اجتهاده - [00:34:33](#)

يقول وحبهم دين وايمان ان الله امر لذلك عمران يحب ما يحبه الذي يحبه الله يجب ان يحب. والذي يكره الله يجب ان يكره يبغض ويقولوا واحسان وبغضهم نفاق وطغيان - [00:34:57](#)

لانه خلاف الطاعة وخلاف امر الله جل وعلا امر رسوله وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من بغضهم تحذيرات كثيرة قال الله

الله اصحابي لا تجعلونهم غرضا ترمونهم فمن احبهم فبحبي احبهم - [00:35:20](#)

ومن ابغضهم فالبغض ابغضهم وصلوات الله والسلام عليه اخبر عنهم بالخصوص وبالعموم في اخبار كثيرة قال ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولاً لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً له وتقديماً على جميع - [00:35:40](#)

ثم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان رضي الله عنه ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون - [00:36:10](#)

وان العشرة الذين سبقوا الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون ما فيه طيب طيب يقول ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً لابي بكر. اختلف العلماء باهل - [00:36:36](#)

سنة الخلافة ببكر بالاجتهاد او بالنص او بالاشارة. والحقيقة النصوص في هذا المراعي وغيرها قد جاء رجل فقال يا رسول الله رأيت انك على بئر تستخرج الماء منها ثم جاء - [00:36:54](#)

ابو بكر ليريحك تنازع كذا وكذا الى اخره وفي رواية ان هذه رؤيته هو يقول رأيت اني على بئر نستخرج الماء نزع ما شاء الله انا انزع جاء ابن ابي قحافة ليريحني - [00:37:23](#)

ونزع ذنوبنا وذنوبين وفي نزع ضعف والله يغفر له ثم جاء بعده عمر استحالة الدلو غرباً فما رأيت عبقرياً يفري فلية حتى شرب الناس وظربوا في عطن ادي اشارة الى خلافة ابي بكر وعمر لان - [00:37:44](#)

استراحة فيها القيام في العمل الذي كان يزاوله في حياته. وقوله في نزع ضعف بسبب ما وقع في خلافته من الارتداد ومن كأس العرب حتى ردهم الى الحق وما طالت - [00:38:12](#)

وقوله ذنوبه وذنوبين يعني الذنوب عبارة عن السنة خلافته سنتان وشيء جاء عمر رضي الله عنه وقوله استحالت غرب الغرب هو غير الدلو. الغرب الذي لا ينزعه الا بغير او ثور ما اشبه ذلك - [00:38:35](#)

ويكون من جلد البعير جلد البعير سوى على كما هو معروف عند يا اهل نجد الذين يستخرجون المياه من الابار في الزراعة وغيرها هذا المقصود بالغرب صارت غرباً ثم كذلك - [00:38:58](#)

جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت الي غدا تطلبون منه شيء. قال اترأيت ان لم اجدك يعني مثلاً قال ان لم تجديني اتي ابا بكر - [00:39:21](#)

صلى الله عليه وسلم كذلك في اشياء كثيرة منها ذكر الصلاة كونه مروا ابو بكر يصلي ومنها انه كان صلى الله عليه وسلم لما بنى مسجده فتح عليه باب يسمونها - [00:39:42](#)

قرصها ويسمونها خوخة ثم المسلمون كذلك سألوا بيوتهم على المسجد على جدار المجزر وفتحوا مثل ما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ضمنهم ابو بكر اه لما صار في مرضه قال سدوا هذه خوخات لخوخة ابي بكر - [00:40:08](#)

امر بسدها كلها الا يقول هذه اشارة الى انه هو الخليفة وفي اشياء كثيرة من هذا القبيل. ومنهم من يقول بل بالنص والصحيح بالاشارة وقد جاء في الصحيحين حديث ابن عباس - [00:40:30](#)

لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم عنده بعض اصحابه قال اتوني بكتاب اكتب له كتاباً لا تضل بعده ابداً اختلفوا بينهم قال هل كذا؟ هذا كلام يعني مما ثار المرض والا هو وقال قوموا عني - [00:40:51](#)

لما اختلفوا قال لهم قوموا عني ثم عاد الامر وقال لعائشة ادعي لي اباك واخاك لا اكتب له كتاباً حتى لا يتقول متقول او يتمنى متمن. ثم عدل عنها قال بل يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - [00:41:14](#)

فتركوا الكتابة وهذه بعض العلماء يقول هذه نصوص خصوصاً على انه هو الخليفة لكن قوله يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر كانه ترك هذا ليكون هذا ابلغ كونهم يختارونه بانفسهم يكون ذلك ابلغ - [00:41:36](#)

اما عمر رضي الله عنه وخلافته باستخلاف ابي بكر والخليفة استخلف غيره وجبت طاعته واتباعه. ولا يجوز منازعة ذلك بحال من الحال واما عثمان فكانت خلافته بالاختيار والاجماع اجمعوا على ذلك جميعاً حتى انه - [00:41:59](#)

لما طعن ابو لؤلؤة لعنه الله عمر قالوا له استخرف قال ما ما لم يستخرف الرسول ما استقلب ولو استخلفت لكان ذلك جائزا لان ابا بكر استخلف ولكن الخلافة في الستة هؤلاء - [00:42:23](#)

عينهم وقال يكون معكم ابن عمر وليس له شيء منها. انما الاستشارة فقط ثم اتفقوا فيما بعد منهم من تولى عنها مثل قالوا لا نريدها بقيت في اربعة وقال عبدالرحمن بن عوف - [00:42:42](#)

لما بقيت في ايضا تولى عنها فصارت في ثلاثة وقال عبد الرحمن ابن عوف وعثمان علي قال ايكم يتولى عنها الثلاثة اينما يتولى عنها ويجزع الامر اليه. هو يختار - [00:43:06](#)

سكتوا وقال عبد الرحمن انا اتولى عنه وتجعل الامر الي اختار احدكما قالوا نعم يقول عبد الرحمن فبديت ثلاثة ايام لا اذوق نوما لا اذوق غمظة فلم اترك احدا الا واستشرته حتى النساء - [00:43:30](#)

من ايها اوم فلم ارى احدا يعدل بعثمان فبايع عثمان وبايعه المسلمون فهو بيعة بالاجماع ولهذا يقول رحمه الله من قدم عليا علي عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار لانه اتخذوهم - [00:43:53](#)

هم الذين قدموه باجماعهم. ثم جاءت الغوغا والخوارج وقتلوا لانهم خرجوا عليه عدة مرات المرة الاخيرة دخلوا عليه في بيته وقتلوه بعد ما منعه من كل شيء حاصره في بيته - [00:44:19](#)

اما قتل صار ما فيه اولى من علي رضي الله عنه ابويا في وقتي خلاف واضطراب وحصل ما حصل والامر بيد الله جل وعلا والمقصود انه نقول لا نذكرهم الا بخير - [00:44:42](#)

بمعنى اننا نذكر الامور التي وقعت بينهم ولهذا العلماء تركوا هذا لم يكتبوا تولى كتابته اهل الباطل هم الذين كتبوا الوقائع التي وقعت بين الصحابة ولهذا صار فيها الكذب وفيها التزوير - [00:45:07](#)

وفيها الزيادة والنقص والبتير وغير ذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فالخلافة خلافة النبوة ثلاثون سنة كما في حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة - [00:45:26](#)

خلافة النبوة ثم يكون ملكا تمت في تنازل الحسن لمعاوية لان خلافة الحسن ستة اشهر ستة اشهر هذه كملت بها الثلاثون سنة صار الملك اول الملوك معاوية اول ملوك المسلمين - [00:45:51](#)

هو وخيرهم وفضلهم ثم بعد ذلك حصلت الخلافات المخالفات والامور الكثيرة التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. وقوله هم الخلفاء الراشدون الراشدون الذي الذين من الله عليهم بالهداية - [00:46:16](#)

مسترشدوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتبعوه ولهذا حظ على اتباعهم كما في حديث العرباض ابن سارية وعظنا موعظة بليغة وقلنا كأنها موعظة مودع فاوصنا قال فاوصاهم بسنته سنة عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور - [00:46:39](#)

ثم قال وسنة الخلفاء الراشدين بعدي الخلفاء الراشدين هؤلاء الاربعة هما المهديون الذين قضوا بالحق وبه يعدلون نعم قال وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبشرهم بالجنة. اشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه - [00:47:06](#)

عليه وسلم وقوله الحق وهما ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وابو وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين - [00:47:39](#)

يعني ونحب العشرة يعني نخصهم بذلك من بين الصحابة لان الرسول خصهم بالبشارة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة في الجنة الزبير بالجنة وطلع في الجنة وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف - [00:47:55](#)

وابو عبيدة ابن الجراح وقوله وهو امين هذه الامة انه ما جاء وفد نجران نصارى الذين ارادوا ان يباهروا رسول الله ثم عدلوا عن ذلك بعد ما فكروا والله والله ان باهله كان رسولا نسأل الله ان يهلكنا الله - [00:48:21](#)

فاعطوهما طلبا منهم وبايعوه على اداء الجزية وقالوا له ابعت معنا رجلا امين ندفع اليه الجزية وندفع اليه قال نعم سادفك اليكم امينا حق حقا امين اه ارسل اليهم - [00:48:48](#)

فهو امين هذه الامة كما سماه رسول الله هذا سبأ سبب تسميته الامين من الامة يعني انه امر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايضا شهد للجنة لغير هؤلاء - [00:49:13](#)

مثل عبد الله ابن عمر والحسن والحسين عبد الله ابن سلام وثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم اه كان حاضر ابن ابي بلتعة رضي
الله عنه له غلام كان احيانا يضربه - [00:49:38](#)

وجاء يوما يشرك يا رسول الله قال يا رسول الله والله ليدخلن النار قال كذبت انه ممن بايع تحت الشجر قال لا يدخل النار من بايع
تحت الشجرة ما خلا صاحب الجمل الاحمر - [00:50:00](#)

صاحب الجمل الاحمر من هو الجد ابن قيس احد المنافقين كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبايع اصحابه ولازقا تحت جملة في
تحت بطن جملة متواري هذا هو الذي خرج من البيعة وكانوا - [00:50:21](#)

الف واربع مئة عددهم واهل بدر ايضا افضل منهم كانوا ثلاث مئة وبطعة عشر وكذلك ربيعت العقبة بل يقول ابن حزم كل صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة - [00:50:46](#)

وهم اولى يدخلوا الجنة والمقصود ان هو سبب انه قال ولا نشهد لجنة ولا بنار لاحد الا من شهد له الله ورسوله يا الله اخبر عن بعض
الناس انه في النار - [00:51:09](#)

في اعيانهم قال الله جل وعلا ثبت يدا ابي لهب الى اخره وكذلك فرعون وهامان وغيرهم ممن اخبر انهم يصلون جهنم الجنة فان الله
وعد المؤمنين وهؤلاء اخبر عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم باعيانهم انهم اهل الجنة - [00:51:32](#)

انهم من اهل الجنة كذلك يقول نحب العشرة. العشرة خصوا بذلك والعجيب ان بعض الناس يكره لفظ العشرة الذين يوقظون الصحابة
يقولون تسعة وواحد ويعدون تسعة وواحد يكرهون ما يحبه الله ورسوله - [00:52:03](#)

اه المقصود ان الصحابة رضوان الله عليهم وخير الناس كما سبق بعد انبياء الله جل وعلا. وبعضهم افضل من بعض المقصود بل الرسل
بعضهم افضل من بعض كما قال الله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:52:32](#)

كذلك عباد الله والله اعلم حيث يجعل فضله وكما انه اعلم حيث يجعل عدله ظلاله قال من احسن القول في اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس وذرياته المقدسين من كل رجس - [00:52:55](#)

قد بريئة من النفاق ومن احسن القول اسحب القول والفعل المحبة والدعاء التولي وغير ذلك لاصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه ازواجه هي في الآخرة هي زوجته ولهذا حرمة من الله جل وعلا على الامة - [00:53:24](#)

هن امهاتهم مقال وازواجه امهاتهم يعني امهات المؤمنين فهي ام فهن امهات بالمحرمية والاحترام ووجوه البر والاحسان ولكنها ليس
المحرمية التي تكون للام والاخت وغيرها لا يجوز ان الذي لا يخلو بهن احد ولا يدخل عليهن احد - [00:53:56](#)

لابد ان نهجم ولكن بمنزلة امهات بالتحريم تحريم النكاح وغيره وكذلك الاحترام ووجوب الصلة ووجوب الاحسان وغير ذلك وهن
زوجاته صلى الله عليه وسلم في الجنة وقد امره ان يخيرهن بين الدنيا - [00:54:29](#)

وان يسرحهن سراح جميل او يخترن الله ورسوله فاخترن الله ورسوله اخبر انه سوف يجزي المحسنات منهن اجرا عظيما هن
زوجاته صلوات الله اما ذريته صلوات الله وسلامه عليه - [00:54:54](#)

ليس له اولاد الا من خديجة وخديجة منهم من مات صغيرا مثل الطاهر والقاسم صغار بقي بناته الرابع اه كلهن ما قبله الا فاطمة ماتت
بعده بستة اشهر صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن جميعا - [00:55:16](#)

فيجب ان يرعى في اهل بيته ومن اهل بيته زواجه ازواجه من اهل بيته والاية التي فيها ارادة الله ان يطهر اهل البيت. الزوجات في
ازواجه كذلك لان الحسن والحسين من ذريته - [00:55:44](#)

لانهما ابناؤه وقد بقي له وسببى الله وقد جاءت في اثار حديث ان من ولد الحسن المهد الذي سيأتي انه من من ولد الحسن يعني
الحديث ان اسمه يطابق اسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:08](#)

وكذلك اسم ابيه يطابق اسم النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد ابن عبد الله وسيأتي وهو اول اشراط الساعة الكبيرة العظيمة اه

خروجه يكون في وقته يخرج المهدي. وفي وقته ينزل عيسى ابن مريم - 00:56:39

ويقتل الدجال ثم بعد ذلك تتابع الايات التي هي علامات كبيرة للساعة ولا يعلم مجيئها وقت مجيئها الا الله جل وعلا - 00:57:04